

# عند حصار ريف حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ١٠١٨ الخميس ١٧/١٢/٢٠١٥

غارات روسية على مدينتي الرقة والباب وريف حمص تودي بحياة عشرات المدنيين



سقط ٢١ شهيد بينهم عنصران من فرق الإطفاء، و١١ جريحاً، نتيجة الغارات الروسية على مدينة الرقة، بعيد منتصف ليل أمس الأربعاء، كما استشهد ثمانية مدنيين وسقط أكثر من ٣٥ جريحاً في مدينة الباب بريف حلب، جراء غارات جوية روسية على المدينة، كما استشهد طفلين في حي الهلك، إضافة لسيدتين في مدينة تادف جراء غارات مماثلة، بحسب لجان التنسيق المحلية.

كما ألقى طيران الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على بلدة تير معلة ومدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف من قبل عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على مناطق متفرقة في الرستن وتلبيسة وتير معلة، أسفرت عن وقوع إصابات بين المدنيين. أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن الطيران الحربي الروسي أكثر من ١٢ غارة بالصواريخ الفراغية مستهدفاً مدينة تدمر وبلدات مهين والحدث والسخنة، أدت لإصابة مدنيين.

وشن طيران الغزو الروسي غارات بصواريخ فراغية على الشنابرة وتل عثمان ومورك وكفرنودة والتوبة والسمرانية واللطامنة ولحايا ولطمين ومعركة في ريف حماة، وترافق ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي مصدره عصابات الأسد بمعسكر جورين على قرى الزيارة والمنصورة ومزرعة الجراح وتل هواش والجابرية في سهل الغاب، ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين.

وسقط شهيد من الدفاع المدني وأصيب عدد من المدنيين في مدينة دوما بريف دمشق، جراء استهداف عصابات الأسد المدينة بقذائف المدفعية. كما تعرضت مدينة عربين وبلدة دير العصافير لغارات جوية روسية.

كما استهدف طيران الغزو الروسي مدينة تادف في ريف حلب بثلاث غارات أدت إلى استشهاد سيدتان وطفل، كما شن الطيران الروسي غارة على حي الهلك أدت إلى استشهاد طفلين.

وعلى الرقة شن الطيران الحربي (يعتقد أنه تابع للتحالف الدولي) سبع غارات على مبنى المحافظة والمركز الثقافي في المدينة، كما وقع انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش في قرية منيف في ريف مدينة تل أبيض الشرقي وأصيب شاب، كما انفجر لغم آخر في

قرية العيساوي جنوب شرق المدينة وأدى إلى استشهاد مدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٤٩ شهيداً بينهم خمسة أطفال وسيدة، وأضافت اللجان أن ٢٤ شهيداً قضاوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حماة، وسبعة شهداء في اللاذقية، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في دمشق، وشهيدان في ديرالزور، وشهيد في الرقة.

الأردن تسلم روسيا قائمة بـ ١٦٠ تنظيمًا إرهابيًا في سوريا



أكد مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الأردن سلمت الجانب الروسي قائمة بنحو ١٦٠ تنظيمًا مشتبهًا بالتورط في الأنشطة الإرهابية في سوريا، وذلك قبيل اجتماع دولي جديد حول سوريا في نيويورك.

ونقلت وكالة "توفوستي" اليوم الخميس ١٧ ديسمبر/كانون الأول عن المصدر قوله: "الأردن سلمتنا القائمة، وهي تضم نحو ١٦٠

تنظيماً". وتابع أنه من المتوقع أن تطرح القائمة الأردنية للنقاش خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة دعم سوريا يوم غد الجمعة.

وكان المشاركون في مجموعة دعم سوريا قد كلفوا الأردن بوضع قائمة موحدة للتنظيمات الإرهابية في سوريا، وذلك على أساس معلومات قدمتها الدول الأخرى، منها روسيا والولايات المتحدة والسعودية. ومن المتوقع أن تحال القائمة، بعد توافق جميع الأطراف بشأنها، إلى مجلس الأمن الدولي، لإدراج تلك التنظيمات رسمياً على قائمة المنظمات الإرهابية.

وفي وقت سابق ذكرت مصادر حكومية أردنية أن عمان انتهت من إعداد قائمة أولية للجماعات الإرهابية التي سيتم استبعادها من العملية السياسية في سوريا، ولن تكون جزءاً من أي اتفاق يعقد لإنهاء الأزمة السورية.

وبحسب المصادر، وضع الأردن على رأس القائمة تنظيم "داعش" والجماعات التي تتبعه في كافة أنحاء سوريا، كما ضمت القائمة "جبهة النصرة" وكافة كتائبها، و"جيش المهاجرين والأنصار"، و"فجر الإسلام"، و"جند الأقصى"، و"حركة نور الدين زنكي" و"لواء التوحيد"، و"كتائب أحرار الشام".

**جون كيري يرأس اجتماعاً لمجلس الأمن حول سوريا**



قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير جون كيري سيرأس اجتماعاً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم غد الجمعة لدعم جهود إنهاء الصراع في سوريا.

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيري للصحفيين إن الاجتماع يهدف "لتعزيز جهود التعجيل بإنهاء الصراع بما في ذلك المفاوضات الرسمية الضرورية بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة".

وأضاف كيري أن كيري سيستضيف أيضاً في نيويورك اجتماعاً لمجموعة الدولية لدعم سوريا لمناقشة "جهود تشجيع وقف لإطلاق النار".

**تعديلات على بيان الرياض و"كتلة العسكر" تضغط في هيئة التفاوض**



تعقد الهيئة العليا للمعارضة السورية أول اجتماعاتها في العاصمة السعودية الرياض اليوم وغداً بحضور ممثلي ١١ فصيلاً مقاتلاً، بعدما تسلم أعضاؤها الـ ٣٤ نسخة منقحة للبيان الختامي لمؤتمر الرياض، تضمنت تعديلات جوهرية ولغوية بينها رفض "أي ترتيبات مقبلة" لبشار الأسد واعتماد عبارة "أركان النظام ورموزه" بدلاً من "زمرته"، إضافة إلى عبارة تفصيلية عن "هيئة الحكم الانتقالي بصلاحيات كاملة".

وكان مؤتمر الرياض، الذي حضره ١١٦ معارضاً يمثلون "الائتلاف الوطني السوري"

و"هيئة التنسيق للتغيير الديمقراطي" و١٥ فصيلاً مقاتلاً وشخصيات مستقلة، انتهى بتشكيل هيئة عليا تضم ٣٤ عضواً تتخذ من العاصمة السعودية مقراً لها لإدارة المفاوضات مع وفد النظام. وقال ممثل "هيئة التنسيق" في الهيئة وعضو مكتبها التنفيذي أحمد عسراوي لصحيفة "الحياة" إن الاجتماع يرمي إلى تشكيل الوفد المفاوض الذي كان جرى الحديث عن تشكيله من ١٥ عضواً بينهم أربعة من الفصائل المقاتلة، إضافة إلى تأسيس هيكلية للهيئة وهيئاتها بما فيها النظام الداخلي والناطق الإعلامي، بموجب مسودة أعدها الدبلوماسي حسام الحافظ.

وتنتخب الهيئة رئيساً، حيث تراوحت التوقعات بين رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب والرئيس السابق لـ "الائتلاف" أحمد جرياً. وقال عسراوي إن الهيئة "لن تكون بديلاً من الائتلاف وإن المرجعية للمفاوضات هو بيان جنيف ولن تكون هناك أي مرجعية أخرى" للوصول إلى "تغيير النظام بكل رموزه وأركانه". وزاد: "بات الجميع أقرب إلى موقف معارضة الداخل، وهذا موقف نعلنه في الداخل والخارج، لذلك لا نحتاج ضمانات روسية ولا نخاف من اعلان موقفنا".

وجرى الحديث بداية عن وفد تفاوضي من المعارضة يضم ٤٠ عضواً أسوة بوفد الحكومة الذي سلمت اسماءه الخارجية السورية إلى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، لكن اليوم الأخير من مؤتمر الرياض شهد اقتراحاً بـ ١٥ مفاوضاً. واعترض الأسد على وجود ممثلي فصائل مقاتلة في الوفد التفاوضي، فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

انه لا يمكن القبول بوجود "ارهابيين طبيين وآخرين اشرار"، في اشارة الى تنظيمي "جيش الإسلام" و"أحرار الشام" اللذين شارك ممثلهما في المؤتمر.

ويتوقع أن تترك نتائج محادثات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في موسكو أول أمس، ثقلها على اجتماعات الهيئة العليا. وطلبت موسكو من دي ميستورا العمل على تشكيل وفد من ممثلي مؤتمر الرياض وآخرين. ويعقد المبعوث الدولي في اليومين المقبلين استشارات في نيويورك لاختبار ذلك قبل انعقاد المؤتمر الوزاري لـ "المجموعة الدولية لدعم سوريا" غداً.

وكان الطيران الروسي صعّد غاراته على الغوطة الشرقية لدمشق معقل "جيش الإسلام" بعد انتهاء مؤتمر الرياض. وقال محمد بيرقدار عضو المكتب السياسي لـ "جيش الإسلام" وممثل في المؤتمر لصحيفة "الحياة" ان الغارات الروسية، التي قتل فيها خمسين مدنياً في يوم واحد، كانت "رسالة روسية الى المعارضة برفض نتائج مؤتمر الرياض"، مضيفاً: "بالنسبة الى الروس، ليس فقط "جيش الإسلام" ارهابياً وليس فقط "الجيش الحر" ارهابياً وليست فقط فصائل المعارضة ارهابية، بل هم يعتبرون المعارضين السياسيين وكل من هو ضد النظام ارهابيين. موقفهم مثل موقف النظام"، لافتاً الى ان الغارات الروسية تركزت على ضرب "الجيش الحر".

وكان معسكر "تجمع صقور جبل الزاوية" قرب قرية حاس في ريف ادلب، اول الأهداف التي ضربتها قاذفات روسية في أول حملة قصف في نهاية ايلول/سبتمبر الماضي، علماً ان هذا الفصيل واحد من حوالي ٣٠ تنظيمياً عسكرياً

مدرجة على قائمة تلقي الدعم والتمويل بما فيها صواريخ "تاو" في "غرفة العمليات العسكرية" في تركيا التي تضم ممثلين عن عدد من الدول الكبرى والإقليمية بينها أمريكا.

وقال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية لصحيفة "الحياة" في لندن أول أمس إن روسيا "عقدت" الوضع وإنها تقصف فصائل معارضة تقاثل "داعش"، فيما أوضح مسؤول غربي آخر أن ١٣ في المئة فقط من الغارات الروسية تستهدف "داعش". واعتبر الأخير استهداف فصائل مقبولة غربياً "رسالة روسية الى أمريكا". وحضّ كيري روسيا على التركيز على "داعش".



ويتفق قائد "تجمع صقور جبل الزاوية" حسن حج علي مع بيرقدار على "أولوية الضغط على النظام للقيام بخطوات حسن نية قبل بدء المفاوضات". وقال حج علي لصحيفة "الحياة": "نحن متمسكون بثواب الثورة ومستعدون للتفاوض بموجب بيان الرياض، لكن لا بد من خطوات حسن نية. لا يمكن ان نفاوض قبل وقف إلقاء البراميل والقصف وإدخال المساعدات الإنسانية ووقف القتل لشعبنا".

وأضاف: "التزمنا قراراتنا ولانأمل الكثير من النظام وإيران وروسيا، لكن ننتظر من الدول الصديقة ان تدعمنا وتضغط لوقف القتل والقصف وإدخال المساعدات الإنسانية وتطبيق بنود الحل السياسي".

وتشكل الكتلة العسكرية وزناً يمثل ثلث أعضاء الهيئة العليا، وتسعى الى ترجيح رأيهما السياسي ومرجعيتها التفاوضية، حيث يشارك في اجتماع اليوم وغداً قادة وممثلو "جبهة ثوار سورية" حسن ابراهيم و"جيش الإسلام" محمد علوش و"الفوج الأول - مدفعية" عبداللطيف حوراني و"جبهة الأصالة والتنمية" إياد شمسي (أضيف لاحقاً) و"ألوية سيوف الشام" سامر حبوش و"جيش المجاهدين" محمد عبدالقادر مصطفى و"جيش النصر" محمد منصور و"الفرقة الساحلية الثانية" بشار منلا و"تجمع أحمد العبدو" بكور سليم، إضافة الى حج علي. ولم يعرف ما اذا كان ممثل "أحرار الشام" لبيب نحاس سيحضر اليوم، علماً انه لم يشارك في اجتماع الهيئة مع ممثلي "اصدقاء سوريا" في الرياض الجمعة الماضي.

وكانت الفصائل المقاتلة، طلبت من رئيس "مركز الخليج للدراسات" عبدالعزيز صقر ادخال تعديلات على البيان الختامي خلال الجلسة الختامية، كررتها برسالة خطية وتعلقت بذكر "الهوية الإسلامية العربية" لسورية المستقبل لأن "هذا حق الأكثرية" وكي تستطيع هذه الفصائل "تسويق مؤتمر المعارضة" خصوصاً بعد التوتر الذي حصل على الأرض بين "أحرار الشام" و"جبهة النصرة" وانتقادات القائد السابق لـ "الأحرار" هاشم الشيخ (أبو جابر) للمؤتمر. كما احتجت الفصائل على

"مبدأ اللامركزية" مع طلبها اضافة عبارة بـ "رفض الفيدرالية وتقسيم سوريا".  
وأعلن "جيش الإسلام" بقيادة زهران علوش أمس، انه يدرس الإنسحاب من المؤتمر لعدم تضمين تعديلاته في البيان التي تتعلق بـ "تحديد هوية سوريا إسلامية عربية واشتراط حل كامل للأجهزة الأمنية لنظام الأسد".

ولم يؤخذ بهذه التعديلات، لكن النسخة الأخيرة التي وصلت أول أمس الى اعضاء في الهيئة العليا عشية الاجتماع وحصلت "الحياة" على نسخة منها، تضمنت تعديلات عدة بينها تكرار الحديث عن "مبدأ المواطنة" في اكثر من مناسبة لدى الحديث عن سورية الجديدة والقول بـ "جوب" اعادة هيكلة وتشكيل مؤسساتها (الدولة السورية) الأمنية والعسكرية بعدما كانت كلمة "ضرورة" هي المستخدمة. وأضافت النسخة الأخيرة: "اتفق المشاركون على ان هدف التسوية السياسية هو تأسيس دولة تقوم على مبدأ المواطنة من دون أن يكون لبشار الأسد وأركان ورموز نظامه مكان في أي ترتيبات مستقبلية" بعدما كانت العبارة السابقة ان الهدف هو "تأسيس نظام جديد من دون أن يكون للأسد وزمرته مكان فيه".

كما اضيفت عبارة "تأسيس هيئة حكم انتقالي تتمتع بكل الصلاحيات التنفيذية" الى فقرة نصت على تأكيد المجتمعين على "التمسك بتطبيق بنود المرحلة الانتقالية الواردة في بيان جنيف" للعام ٢٠١٢. وتم حذف عبارة نصت على ان المجتمعين "ابدوا موافقتهم على حل الكيانات السياسية للمعارضة حال تكوين مؤسسات الحكم الجديد". وأوضح عسراوي ان هذا التعديل "جاء بناء على طلبنا لأنه لايمكن

حل أحزاب صار لها عقود في البلاد". وحذفت مهمة "نزع السلاح" من المهمات التي أعرب المشاركون عن قبولهم بأن تقوم بها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وتشمل "وقف النار وحفظ السلام وتوزيع المساعدات الإنسانية وتنسيق اعادة الإعمار".

## ترحيب أوروبي باجتماع نيويورك المقبل حول سوريا



رأت بريطانيا أن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا خلال محادثات الجمعة بنيويورك سيكون "تحديا كبيرا" لكنه "طموح"، بينما أكدت ألمانيا أن اتفاق إنهاء الصراع في سوريا لن يكون إلا بحل طويل الأجل ويستبعد بشار الأسد من السلطة.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، يوم أمس الأربعاء، إن سعي الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء سوريا خلال محادثات يوم الجمعة سيكون "تحديا كبيرا"، مضيفا "لكنني أحييه على طموحه"، في إشارة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

كما قال هاموند أمام البرلمان إن معظم الضربات الجوية الروسية لا تزال تستهدف قوى المعارضة السورية وليس تنظيم الدولة الإسلامية، مبينا أن ذلك "غير مقبول".

من جهة أخرى، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في مجلس النواب إن "الأمر يتعلق بإنهاء الحرب في سوريا بدون الأسد، لا يمكن للأسد أبدا أن يكون جزءا من حل طويل الأجل".

وفي موسكو، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا اليوم إنه لا تزال هناك خلافات كبيرة بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سبل حل الأزمة السورية، مضيفة أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يعترم المشاركة في اجتماع نيويورك الجمعة.

وبالأمس، أعلن كيري ولافروف في مؤتمر صحفي بموسكو أن اجتماعا دوليا بشأن سوريا سيعقد يوم غد الجمعة في نيويورك، وذلك بعد لقاء جمعهما مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال كيري بعد الاجتماع إن روسيا والولايات المتحدة وجدتا "أرضية مشتركة" يمكن لجماعات المعارضة السورية المشاركة على أساسها في الاجتماع، وشدد على أنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا، مضيفا أن بوتين أخذ على محمل الجد التخوفات الأمريكية بشأن الضربات الروسية في سوريا.

أما لافروف فقال إنه يؤيد فكرة الدعوة إلى اجتماع نيويورك، وذلك بعد تردد روسي بشأن الاجتماع، وأضاف أن موسكو ستواصل العمل مع واشنطن لتحديد قائمة المعارضة المعتدلة وقائمة الإرهابيين.

وشهد الاثنين الماضي محادثات في باريس بين كيري وتسعة وزراء خارجية غربيين وعرب بشأن الأزمة السورية، حيث تم الاتفاق على تفعيل مسار فيينا الذي توصلت فيه ١٧ دولة



الشهر الماضي إلى اتفاق بشأن خارطة طريق سياسية لسوريا.

## بان كي مون يعارض رهن الحل في سوريا بمصير الأسد



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يوم أمس الأربعاء إنه "من غير المقبول" رهن التقدم باتجاه تسوية سياسية في سوريا بمصير بشار الأسد، وذلك قبل يومين من اجتماع بشأن الأزمة السورية يعقد في نيويورك.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بان قوله في مؤتمر صحفي إن اتخاذ قرار بشأن مستقبل الرئيس الأسد يعود مبدئياً للشعب السوري، إلا أنه أضاف "لكنني أعتقد أيضاً أنه من غير المقبول أن يرتهن حل هذه الأزمة بمصير رجل واحد".

وأشار إلى أن "بعض الدول تتحدث عن إمكانية أن يحتفظ الأسد بدور لبضعة أشهر" بعد بداية المرحلة الانتقالية، وتابع "لكن هذا ينبغي أن يتقرر في مرحلة تالية".

كما شدد بان على أهمية تطبيق وقف لإطلاق النار على كامل الأراضي السورية في أقرب وقت ممكن. وقال إن ذلك سيساعد العملية السياسية وبتيح للعاملين في المجال الإنساني تقديم المساعدة لملايين السوريين الذين يحتاجونها بشدة.

ويريد الغربيون أن يرحل بشار الأسد عن السلطة قبل نهاية عملية الانتقال السياسي في سوريا، في حين تبدو روسيا وإيران حليفًا للنظام السوري متحفظتين إزاء ذلك.

ويوم أمس الأربعاء قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن هدف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع في سوريا هو التوصل إلى حل طويل الأجل لا يشمل الرئيس السوري.

وفي موسكو قالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا إن خلافات كبيرة ما زالت قائمة بين بلادها (روسيا) والولايات المتحدة بشأن سبل حل الأزمة السورية.

وجاءت هذه التصريحات قبل يومين من اجتماع دولي بشأن سوريا سيعقد الجمعة في نيويورك، حيث سيتم التطرق إلى مصير الرئيس السوري، الأمر الذي يعتبر عنصراً مهماً في التسوية.

وتنص خريطة الطريق على لقاء في بداية يناير/كانون الثاني ٢٠١٦ بين ممثلي النظام والمعارضة، وعلى حكومة انتقالية في غضون ستة أشهر وانتخابات في غضون ١٨ شهراً.

وعلى إثر مباحثات نيويورك يوم غد الجمعة من المقرر أن يتبنى مجلس الأمن الدولي بعد ظهر اليوم ذاته قراراً يدعم مسار فيينا، بحسب السفارة الأمريكية سامانثا باور.

وقالت باور "إن مسار فيينا أنجز تقدماً ملموساً في تقريب وجهات النظر، ونريد أن يؤيد مجلس الأمن هذا المسار والقرارات المتخذة (في فيينا) ويسرع التحرك".

وأضافت أن الأمر يتعلق أيضاً "بإقناع أطراف النزاع على الأرض بأن هذا المسار مختلف" عن الجهود السابقة التي لم تثمر.

وبحسب باور، فإن مجلس الأمن الدولي الذي غالباً ما كان منقسماً بشأن النزاع السوري "سيظهر للمرة الأولى وعلى مستوى عالٍ جداً موحدًا بشأن ضرورة الإنجاز الجيد للانتقال السياسي ودحر تنظيم الدولة الإسلامية".

## وفد فلسطيني في سوريا لبحث تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين



بحث وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أحمد مجدلاوي، مع مدير وكالة الغوث في سوريا "الأونروا" مايكل كينجسلي، سبل وطرق تعزيز وتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

ووضع مجدلاوي كينجسلي في صورة المساعي والجهود التي بذلتها القيادة الفلسطينية وبتوجيهات مباشرة من الرئيس محمود عباس مع الدول المانحة لحل الأزمة المالية التي مرت بها الأونروا، ومشكلة افتتاح المدارس والضغط على المانحين لتقديم الدعم المطلوب لبدء العام الدراسي.

كما وضعه في صورة المباحثات مع المسؤولين السوريين بخصوص المخيمات الفلسطينية، خاصة مخيم اليرموك لمتابعة الأوضاع فيه، ولتوفير امکانات التي تشجع الاهالي للعودة اليه وضرورة الاسراع بالإعداد والتحضير ووجوب الجاهزية عشية اخلاء المخيم، لتقديم المساعدة الفورية، وتجنب

التقصير وضعف المساعدة بسبب عنصر المفاجأة.

ودعا مجدلاوي الاونروا إلى استئناف توزيع المساعدات الانسانية والغذائية في المخيم والتي توقفت منذ ٢٨ آذار/مارس الماضي، قبل نهاية الشهر الجاري، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية السورية وهيئة اللاجئين الفلسطينيين العرب لتكون رسالة تطمين في سياق الحل السياسي.

وطرح مجدلاوي مشكلة المعلمين المتطوعين داخل مخيم اليرموك والبالغ عددهم ٣٩ معلماً ومعلمة لنقاضي رواتب كنوع من التشجيع لاستمرار العملية التعليمية داخل اليرموك، والذي تحملت الاونروا مسؤوليتها، ووعدت باتخاذ الاجراء اللازمة بأسرع وقت ممكن وقبل نهاية العام الحالي.

من جهته، ثمن كينجسلي مبادرة الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، لتشكل لجنة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية، واعدت بمضاعفة الجهود للبدء مجدداً بتوزيع المساعدات الانسانية بما فيها الماء النظيف، والغذاء، لتخفيف معاناة اللاجئين داخل اليرموك والمناطق المجاورة له. وشكر القيادة الفلسطينية والرئيس ومنظمة التحرير للدعم الذي قدموه، وكان له الفضل بحل الأزمة المالية التي مرت بها الأونروا.

بدوره، أشار مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير، السفير أنور عبد الهادي، الى المساعدات الانسانية والغذائية التي قدمتها منظمة التحرير للاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمدان قرب مدينة الضمير، منوها الى

استعداد المنظمة للتعاون مع الاونروا، وتقديم الحماية اللازمة لها بالتنسيق مع الحكومة السورية لتتمكن من تقديم المساعدات لأهل هذا المخيم، والتي منعها خطورة الطريق من الوصول اليهم والقيام بدورها.

وفي سياق آخر، التقى مجدلاوي والوفد المرافق مع وزير الإعلام عمران الزعبي، وتباحث الطرفان في التطورات السياسية المتسارعة في المنطقة بما يخص القضية الفلسطينية والخيارات التي ستخدها القيادة الفلسطينية، والتي رأى مجدلاوي أن أهمها يتمثل في دعم الهبة الجماهيرية التي يقودها أبناء شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة تطويرها وتسليحها ببرنامج سياسي واقعي وملموس لتعيد الاحترام والاعتبار للقضية الفلسطينية ووضعها كأولوية من الاولويات على الاجندة الاقليمية والدولية.

وتابع مجدلاوي: "كان اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا التي تهم البلدين والشعبين والتشاور السياسي الدائم مع القيادة السورية والذي هو امر ضروري، خاصة في ظل التطورات السياسية الراهنة". وتم بحث أشكال التعاون في المجال الاعلامي في فلسطين وسوريا، ما سينعكس مستقبلاً بشكل ملموس ما بين وسائل الاعلام المشتركة.

وأكد مجدلاوي موقف فلسطين إزاء الازمة السورية والتي كانت دائماً من الداعين والمساهمين لدعم الحل السياسي في سوريا، والذي يحافظ على وحدتها وسيادتها واستقلالها، معتبراً ان دور سوريا تاريخي في دعم القضية الفلسطينية، وأن نجاح الحل

السياسي في سوريا سيدعم وسيعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية.

ورافق مجدلاوي، سفير دولة فلسطين في سوريا محمود الخالدي، ومدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، ومعتمد حركة فتح في سوريا سمير الرفاعي، والمستشار الأول عماد الكردي .

## مجمع الفقه يوافق على التحالف الإسلامي ويعتبره محققاً للمقاصد الشرعية



قال مجمع الفقه الإسلامي إن التحالف الإسلامي الذي أعلنت عنه المملكة العربية السعودية ويضم ٣٤ دولة لمكافحة الإرهاب، يعتبر محققاً للمقاصد الشرعية ويأتي انطلاقاً من التوجيه الرباني وتعاليم الإسلام.

جاء ذلك في بيان صادر عن المجمع جاء فيه: "هذا التحالف يأتي انطلاقاً من التوجيه الرباني الكريم ومن تعاليم ومقاصد الشريعة الإسلامية السمحاء وأحكامها، التي تحرم الإرهاب بجميع صورته وأشكاله، بوصفه جريمة نكراء وظلم تأباه جميع الأديان السماوية والفترة الإنسانية".

وأضاف البيان: "هذا التحالف يأتي محققاً للالتزام بالأحكام الشرعية المقررة، ذات العلاقة بالدفاع عن الإسلام والأمة وانسجاماً مع أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة

## المفوضية الأوروبية تدعو إيطاليا لأخذ بصمات اللاجئين بالقوة



دعت المفوضية الأوروبية السلطات الإيطالية إلى تشديد إجراءات أخذ بصمات اللاجئين القادمين عبر البحر، مطالبة إيطاليا باستخدام القوة ضد اللاجئين الذين يرفضون ترك بصماتهم.

حيث قالت المفوضية في بيان لها: "إن إيطاليا مطالبة باتخاذ إطار قانوني أكثر صلابة، يتيح استخدام القوة لأخذ البصمات من اللاجئين، وفرض أحكام عالية على أولئك اللاجئين الذين يقاومون وضع بصماتهم".

من جانبه، علّق وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو ألفانو على البيان مؤكداً "أن النظام القانوني في البلاد يسمح بالفعل باستخدام القوة مثل هذه الحالات، في وقت أعرب عدد من أعضاء البرلمان عن قلقهم إزاء الطلب الأوروبي".

يشار وأنه وفقاً لإحصائيات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إن (١٤٢) ألف لاجئ وصلوا إيطاليا عبر منذ مطلع عام ٢٠١٥ معظمهم من سوريا والعراق وأفغانستان.

وكان وزير دفاع بريطانيا مايكل فالون قد تحدث السبت الماضي عن صعوبات تواجهها قواته خلال عملياتها العسكرية في سوريا، لافتاً إلى عدم التزام الروس بنداوات البريطانيين للتنسيق وفق مذكرة التفاهم، التي وقعتها الولايات المتحدة نيابة عن قوات التحالف، لتنظيم حركة الطائرات بالأجواء السوري.

ومن جهته، دعا ممثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الاتحاد الأوروبي موفق نيربية الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية فيديريكا موغيريني إلى إدانة الاستخدام العشوائي المستمر للعنف من قبل نظام الأسد والطائرات الروسية ضد المدنيين في سوريا.

وقال نيربية: إن على الاتحاد الأوروبي الدفاع عن حقوق الشعب السوري وبذل كافة الجهود لضمان حماية المدنيين من مزيد من الهجمات العشوائية من قبل نظام الأسد الإرهابي وحلفائه الروس والإيرانيين والمليشيات الطائفية.

وأضاف ممثل الائتلاف الوطني السوري إنه في حال عدم اتخاذ الاتحاد الأوروبي الإجراءات المطلوبة، فإن الائتلاف يدعو شركاءه الأوروبيين إلى اتخاذ تحركات فردية لضمان حماية المدنيين بما يتوافق مع مسار فيينا حول محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.

يشار إلى أن حوالي ٢٥٠ مدنياً استشهدوا في سوريا خلال الأيام الثلاثة الماضية جراء قصف الطيران الحربي الروسي وعصابات الأسد على تجمعات المدنيين، منهم ٩١ شهيداً سقطوا في غوطة دمشق.

الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره أياً كان مذهبه ومسمياته".

ووصف البيان، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية: "التحالف بالمواجهة الشاملة بكل أبعادها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والعسكرية لقطع دابر شروره واستئصال شأفته، وحماية للأوطان والمقدرات، وخدمة للمعاني الإنسانية الراسخة وإنقاذاً للبشرية من أهوال الإرهاب وكوارثه المدمرة".

## بريطانيا تنتقد روسيا لاستهدافها المعارضة وترك تنظيم الدولة



قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن من غير المقبول أن تواصل معظم الضربات الجوية الروسية في سوريا استهداف قوى "المعارضة السورية" وليس تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأضاف هاموند في تصريح صحفي، يوم أمس الأربعاء، من غير المقبول أن يضعف تحرك روسيا قوى المعارضة، ومن ثم يعطي الأفضلية لقوى تنظيم الدولة نفسها التي تزعم موسكو أنها تقاؤها.

كما اعتبر هاموند أن هدف الولايات المتحدة الأمريكية بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء سوريا خلال محادثات يوم غد الجمعة سيكون تحدياً كبيراً.

## نساء ريف اللاذقية يطالبن الثوار حمايتهم من عصابات الأسد



أصدرت مجموعة من السيدات في جبلي الأكراد والتركمان بريف اللاذقية نداء استغاثة أسمينه "النداء الأخير"، يطالبن فيه من الثوار، وخصوصا في إدلب، المسارعة إلى نجدة الريف الذي تتقدم فيه عصابات الأسد يوميا تحت غطاء الطيران الروسي.

وقالت أم خالد، التي تسكن في مخيم على الحدود التركية: "عندما لم يستجب إخوتنا السوريون لنداء الرجال في رد العدوان الروسي على ريف اللاذقية، وجدنا أن من واجبنا أن نستصرخ ضمائرهم للوقوف إلى جانبنا".

وأضافت أم خالد وهي تبكي أن البيان جاء لاستنهاض النخوة في نفوس "الشرفاء" في سوريا، أسوة باستغاثة امرأة عربية بالخليفة المعتصم عندما أساء لها جندي روماني وصرخت "وامعتصماه"، مضيئة "تأمل أن تكون استجابتهم كاستجابته".

ودعا البيان جبهة النصرة وأحرار الشام وجيش الفتح وجيش النصر وجيش الإسلام إلى إنقاذ ريف اللاذقية اليوم أو غدا على أبعد تقدير. وجاء فيه "بعد أن قتل رجالنا وإخوتنا وأبنائنا، ولم تبق امرأة في ريف اللاذقية إلا وسقط لها شهيد أو أكثر، نتوجه إلى ثوار إدلب الشرفاء وكل شريف بالنداء طالبين العون والمساندة".

وطالب البيان فصائل المعارضة بتكذيب الأنباء التي تقول إن النظام انسحب من إدلب مقابل توقف المعارضة عن مساندة جبهة الساحل.

وتمكن النظام مؤخرا من السيطرة على كثير من المواقع والقرى في جبلي الأكراد والتركمان، وآخرها جبل النوبة الذي دخله جيش النظام بغطاء جوي روسي يوم أمس الأربعاء.

ويشن ناشطون إعلاميون بريف اللاذقية منذ أيام حملة يطالبون فيها فصائل المعارضة في إدلب وحماة بالتوجه إلى ريف اللاذقية لإنقاذه من السقوط في يد النظام والمليشيات الشيعية، ويدعون فيها ائتلاف العشائر إلى الالتزام ببيان أصدره نهاية الشهر الماضي ودعا فيه مقاتلي العشائر إلى النفير باتجاه جبهة الساحل. الجزيرة.

## أدلة دامغة على جرائم الأسد ضد الإنسانية بسوريا



اعتبرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن آلاف الصور التي تم تسريبها عن معتقلين قضاوا تحت التعذيب داخل سجون الأسد في سوريا، تشكل أدلة دامغة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وأكدت المنظمة الحقوقية في تقرير نشر يوم أمس الأربعاء بعنوان "لو تكلم الموتى..

الوفيات الجماعية والتعذيب في المعتقلات السورية"، أنها "وجدت أدلة على تفشي التعذيب والتجويب والضرب والأمراض في مراكز الاعتقال الحكومية السورية".

ويستند التقرير الذي أصدرته المنظمة بعد تحقيق استمر تسعة أشهر، إلى ٢٨ ألف صورة لمتوفين في معتقلات حكومية، سربها عسكري منشق فر من سوريا في يوليو/تموز ٢٠١٣، عرف باسم "قيصر" وحصل عليها أثناء عمله في مستشفى عسكري بمنطقة المزة في دمشق.

ويقدم تقرير المنظمة الحقوقية أدلة جديدة على صحة الصور ويقدم شهادات أقارب وأصدقاء عدد من ضحايا التعذيب، إضافة إلى شهادات معتقلين سابقين ومنشقين عملوا في سجون النظام أو المستشفيات العسكرية التابعة له، حيث التقت معظم هذه الصور. ويؤكد التقرير أن بعض صور الضحايا التقت في فناء مستشفى المزة العسكري بدمشق.

وأفادت المنظمة في تقريرها المؤلف من تسعين صفحة بأن تلك الصور "تظهر ما لا يقل عن ٦٧٨٦ معتقلا ماتوا إما في المعتقلات أو بعد نقلهم من المعتقلات إلى مستشفى عسكري"، بعد اعتقالهم جميعا في "خمسة فروع لأجهزة المخابرات في دمشق".

ونقل التقرير عن نديم حوري نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، قوله "حققتنا بدقة في عشرات الحالات والشهادات، واثقون بأن صور قيصر تقدم دليلا موثقا ودامغا على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا".



وأضاف أن "هذه الصور تظهر أناسا هم أولاد وأزواج وأعزاء على أسرهم، قضى أقاربهم وأصدقاءهم شهورا أو سنوات في البحث عنهم". وقال حوري "لا يساورنا الشك في أن من ظهروا في صور قيصر جُوعوا وضُربوا وعُدبوا بطريقة منهجية، وعلى نطاق جماعي"، واعتبر أن "هذه الصور لا تمثل إلا شريحة ضئيلة ممن ماتوا في عهدة الحكومة السورية، والآلاف غيرهم يعانون من المصير ذاته".

ودعت المنظمة الحقوقية في تقريرها "الدول التي تجتمع بشأن مفاوضات السلام المحتمل في سوريا إلى أن تعطي الأولوية لمصير آلاف المعتقلين"، وأكدت أن "ثمة مسؤولية خاصة على عاتق روسيا وإيران وهما الداعمان الأساسيان لحكومة دمشق - للضغط على سوريا كي تمنح حق الوصول الفوري ودون عوائق لمراقبين دوليين إلى جميع مرافق الاحتجاز".

وذكر حوري أن الحكومة "لم تتخذ أي إجراء للتحقيق في سبب الوفاة أو حتى لمنع وفاة المزيد من المحتجزين"، وقال إن "على من يدافعون من أجل السلام في سوريا أن يكفلوا وقف هذه الجرائم، وفي نهاية المطاف محاسبة المشرفين على هذا النظام عن جرائمهم".

## أمريكا تزود مقاتلين أكراد بالذخيرة قبيل معركة متوقعة مع داعش



قال مسؤولون أمريكيون لوكالة رويترز إن الولايات المتحدة قدمت امدادات جديدة من الذخيرة لمقاتلين أكراد سوريين قبل معركة شرسة متوقعة مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بينما يتقدمون نحو مدينة الشدادي في محافظة الحسكة، وهي محور لوجستي مهم للتنظيم.

وأضاف المسؤولون، الذين تحدثوا شريطة عدم نشر اسمائهم بسبب الطبيعة الدقيقة للعملية، أن الذخيرة تم إدخالها إلى سوريا عن طريق البر خلال الأيام الماضية إلى قوات كردية سورية معارضة تقاتل في الجزء الشمالي الشرقي من البلاد.

وهذه على ما يبدو ثالث شحنة ترسلها الولايات المتحدة إلى المقاتلين الأكراد منذ أن بدأت تزويدهم بها من خلال إسقاط ذخائر جوا في تشرين الأول/أكتوبر.

وتتحالف قوات سورية عربية معارضة مع مقاتلين من الأكراد، وقد أثارت الشحنة الأولى للذخيرة الأمريكية غضب تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والتي لا تشعر بالارتياح إزاء أي عمليات قد تصب في مصلحة وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

ويقول المسؤولون إن عدد المقاتلين السوريين العرب حوالي ٥٠٠٠ مقاتل. ويشكلون مع الأكراد وآخرون ما يسمى بقوات سوريا الديمقراطية التي تسعى لاستعادة أراض من تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المسؤولون الأمريكيون إن المقاتلين يستعدون للتحرك في نهاية الأمر نحو مدينة الشدادي الواقعة عند شبكة استراتيجية من

الطرق السريعة. وقد يساعد الاستيلاء عليها في عزل الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية. وقال الكولونيل الأمريكي ستيف وارن المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية ومقره في بغداد إن المتشددين استخدموا الشدادي لتجهيز الأسلحة والعتاد والافراد لتوزيعهم على ساحات القتال.

ورفض وارن التعليق على أي عمليات امداد أمريكية محددة لكنه شدد على تعهدات أمريكية سابقة بتنفيذ مثل هذه العمليات.

ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) التعليق على أي عمليات بعينها لكنها أشارت إلى أن الرئيس باراك أوباما اوضح أن دعم القوات السورية على الأرض يمثل جزءا رئيسيا من استراتيجيته لمكافحة الدولة الإسلامية.

وقال مسؤولون أمريكيون، تحدثوا شريطة عدم نشر اسمائهم، إنهم يتوقعون أن تبدي الدولة الإسلامية مقاومة عنيفة للاحتفاظ بالشدادي بسبب أهميتها الاستراتيجية.

وقال مسؤول إن التنظيم يشق على ما يبدو انفاقا طويلة ويقوم سواتر ترابية لتجهيز مواقع القتال.

وتغيرت استراتيجية واشنطن في سوريا هذا العام من محاولة تدريب آلاف المقاتلين خارج البلاد إلى تقديم امدادات لجماعات يتزعمها قادة خضعوا للتدقيق من الولايات المتحدة.

وفي أكتوبر تشرين الأول قرر أوباما نشر العشرات من قوات العمليات الخاصة في شمال سوريا للتنسيق مع قوات برية محلية.

وقال أوباما في كلمة ألقاها في البنتاغون يوم الاثنين إن القوات الخاصة بدأت بالفعل في دعم قوات سورية محلية تتقدم جنوبا.

ويقول الجيش الأمريكي انه سيوزع الذخيرة على المقاتلين العرب السوريين بعد أن اظهر المقاتلون تقدماً على ساحة القتال وتقدموا في أراض خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وبداً ذلك جدياً بالسيطرة على بلدة الهول بعد إسقاط ذخائر جوا في أكتوبر تشرين الأول وتلا ذلك السيطرة على قرى أصغر إلى الجنوب هذا الشهر.

وتشير تقديرات الجيش الامريكي إلى ان قوات سوريا الديمقراطية استولت على نحو الف كيلومتر مربع من الأراضي في الاسابيع الست الماضية مدعومة بغارات جوية للتحالف.

ورفض المسؤولون الأمريكيون تقدير المدة التي قد تستغرقها قوات سوريا الديمقراطية لاستعادة الشدادي.

وغالباً ما تكون المعارك ضد الدولة الإسلامية خارج توقعات الولايات المتحدة واحياناً ما تسير ابطاً من المأمول. وخاضت القوات العراقية معارك على مدى أشهر لاستعادة مدينة الرمادي التي سقطت في يد الدولة الإسلامية في أيار/مايو.

**واشنطن تؤكد أن لا دليل على شراء تركيا للنفط من تنظيم الدولة**



أكدت الولايات المتحدة، يوم أمس الأربعاء، عدم وجود أي دليل على ضلوع الحكومة

التركية في صفقات متعلقة بشراء النفط من تنظيم الدولة الاسلامية "داعش".

وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكي "آدم زوين" في الموجز الصحفي للبيت الأبيض: "نحن لم نَرَ أي دليل على شراء الحكومة التركية للنفط من داعش".

وأشار في الوقت ذاته إلى أن الحكومة السورية من بين مشتري النفط من داعش "خاصة عندما يتعلق الأمر بالغاز، أما بالنسبة لوجهته النهائية، فأعتقد بشكل عام، أن الكثير من نفط داعش، يباع داخل الرقعة التي يسيطرون عليها، سواء أكان ذلك لغرض تزويد أعمالهم أو عملياتهم العسكرية بالوقود أو لتجهيز مناطقهم بالكهرباء".

زوين أكد أن بلاده تقوم بتحشيد دولي للتضييق مالياً على داعش عبر مجلس الأمن، قائلاً "نحن نعمل عبر المحافل الدولية مثل المجموعة الدولية لمكافحة داعش والتي تقودها المملكة العربية السعودية وإيطاليا والولايات المتحدة والتي تضم ٣٠ منطقة في مختلف أنحاء العالم وهو منبر مثالي لنا لتبادل المعلومات".

وتابع قائلاً إن بلاده تعمل كذلك مع "شركاء آخرين في المنطقة، ولقد شاهدنا العراق وهو يوقف تعامل البنك المركزي مع ٩٠ مصرفاً مالياً فرعياً يقعن ضمن مناطق تسيطر عليها داعش، وبالتالي يجرمه من الحصول على منابر للتمويل الدولي".

وأوضح أن هنالك تعاوناً مع "حكومتي الأردن وتركيا لتكثيف المراقبة والإشراف على القنوات المالية الأقل رسمية مثل شركات الخدمات

المالية ومكاتب الصيرفة والتي نعتقد أن داعش يستخدمها في تهريب العملة".

وشدد مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، على أن بلاده ستعمل مع روسيا لتقديم مشروع قرار مشترك، اليوم الخميس، إلى مجلس الأمن الدولي "لرفع المعايير الدولية المتعلقة بإبقاء غسيل الأموال، وإبقاء على تمويل الإرهاب خارج النظام المالي الدولي".

وأوضح أن روسيا والولايات المتحدة سيقومان "بدعوة جميع البلدان إلى القيام بتجريم تمويل الإرهاب والمقاتلين الإرهابيين بالكامل لأي سبب من الأسباب، حتى في غياب وجود تشريع محدد للإرهاب، وأكثر من هذا فسوف نطلب من الدول توسيع وتكثيف عملية تبادل المعلومات مع الحكومات والقطاع الخاص".

ومؤخراً بدأت قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش عمليات "الموجة العارمة ٢" والتي تستهدف المنشآت النفطية التي تسيطر عليها داعش، وذلك لقطع الموارد المالية عن التنظيم.

**خامنئي ينشئ جبهة مقاومة جنوبية لمواجهة الجبهة العربية في الأحواز**



أعلن نائب قائد القوة البحرية في الحرس الثوري للشؤون العلمية والأبحاث، العقيد نقي

بور رضائي، أن المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، أمر بإنشاء "جبهة المقاومة الجنوبية" لمجابهة وتفادي التهديدات والمخاطر التي تسببها "الجبهة العربية الشعبية" في الأحواز.

وأفادت وكالة "تسنيم نيوز" التابعة للحرس الثوري أن بور رضائي أعلن تشكيل "جبهة المقاومة الجنوبية" خلال اجتماع مجلس قيادة القوة البحرية في الحرس الثوري في مدينة بندر عباس المطل على مضيق هرمز وبحضور عدد كبير من القادة ومنهم نائب قائد القوة البحرية، العميد علي رضا تنغسييري.

وأضاف نائب قائد القوة البحرية في الحرس الثوري للشؤون العلمية والأبحاث أنه تم تشكيل هذه الجبهة لمكافحة "المشاكل الثقافية التي تعاني منها المناطق الجنوبية للبلاد" ووضع حد لـ "الفقر الثقافي والاقتصادي فيها".

وأوضح أنه تم تكليف الحرس الثوري بإنشاء "جبهة المقاومة الجنوبية" بأمر من آية الله علي خامنئي بهدف مكافحة تهديدات "الجبهة الشعبية العربية" في الأحواز وخطر إختراق "الجماعات الإقليمية والعابرة للحدود" للبلاد.

وشدد على أن تشكيل "جبهة المقاومة الجنوبية" جاء لتلبية متطلبات الظروف الراهنة وإنشاء "مركز تنسيقي" بهدف "رصد وتحديد التهديدات في جنوب إيران والتوصل إلى الحلول المؤثرة للتغلب عليها".

وأكد العقيد نقي بور رضائي أن الحرس الثوري يعمل لوضع خطة فعالة للتنسيق بين قياداته على المستويات المختلفة والمسؤولين التنفيذيين وقادة الجيش والشرطة ونواب البرلمان،

والتوصل إلى خطة عمل مشتركة لمعالجة المشاكل والتهديدات التي تهدد جنوب البلاد.

## عقوبات أمريكية جديدة على حزب الله باعتباره منظمة إرهابية



وافق مجلس النواب الأمريكي بالإجماع على مسودة قرار تتعلق بفرض عقوبات مالية جديدة على حزب الله اللبناني الذي تعتبره أمريكا "منظمة إرهابية" منذ ١٩٩٥.

ويستهدف القرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الشهر الماضي، المصارف والمؤسسات المالية التي تقوم بمعاملات مع حزب الله أو تبيض أموال لفائدته، حيث يتعين على الإدارة الأمريكية تحديد تلك المؤسسات لفرض عقوبات عليها.

وسيكون على الإدارة الأمريكية أيضا تقديم تقارير إلى الكونغرس تحصي فيها الدول التي تدعم حزب الله أو التي يحتفظ الحزب فيها بقاعدة لوجستية مهمة.

ومن المقرر أن يقدم الرئيس باراك أوباما بعد ١٢٠ يوما من توقيعه القرار تقارير تصف أنشطة حزب الله في مجال تهريب المخدرات، وأنشطة إجرامية محتملة عبر الحدود مثل الاتجار في البشر.

كما يستهدف قرار الكونغرس قناة المنار التابعة لحزب الله، والتي يسعى لقطع تعاملها مع

مشغلي الأقمار الصناعية، وستحدد واشنطن في غضون تسعين يوما المشغلين الذين يحتفظون بتعامل مع هذه القناة.

وهذه ليست العقوبات الأولى التي تستهدف حزب الله، فقد فرضت الإدارة الأمريكية في يوليو/تموز الماضي عقوبات شملت قادة في حزب الله بسبب العمليات العسكرية التي يخوضها الحزب في سوريا دعما للنظام هناك، وما وصفتها بأنشطة إرهابية.

هذا فيما ألمح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إمكانية رفع العقوبات عن إيران بنهاية يناير/كانون الثاني المقبل استنادا إلى الاتفاق الذي توصلت إليه مع القوى الكبرى، في حين حث أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس أوباما على عدم رفع هذه العقوبات.

ونقلت وكالة رويترز عن يوكيا أمانو قوله أمس الأربعاء إن مسعى إيران لرفع العقوبات عنها "ليس مستحيلا"، مشيرا إلى أن طهران تتحرك بسرعة للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق التي تم التوصل إليه في يوليو/تموز الماضي والذي يتعين بموجبه تقليص إيران لبرنامجها النووي.

وأضاف أمانو "مفتشونا على الأرض، وهم يراقبون أنشطتهم، واستنادا إلى إفادتهم يمكنني القول إن إيران تنفذ أنشطة بسرعة كبيرة"، لكنه رفض الخوض في تفاصيل تلك الأنشطة.

وعبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأربعاء عن أمله في أن ترفع العقوبات عن بلاده بنهاية يناير/كانون الثاني المقبل في أعقاب قرار الوكالة الدولية لإغلاق الملف

المتعلق بالبعد العسكري المحتمل سابقا للبرنامج النووي لطهران.

ووصف روحاني قرار الوكالة بأنه يشكل "انتصارا سياسيا ومعنويا وقانونيا" لإيران التي أكدت على الطابع السلمي لبرنامجها النووي في السنوات الـ ١٤ الماضية.

من جهته، أكد مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول أمس الثلاثاء أن إيران تسارع لتنفيذ الجزء الخاص بها من الاتفاق مع القوى العالمية.

وقال رضا نجفي "ننوي إكمال العملية في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع والتعجيل بيوم التنفيذ بأسرع ما يمكن".

وتشتمل القيود -التي يتعين على إيران الالتزام بها لرفع العقوبات عنها- تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي المركبة من ١٩ ألفا إلى ٦١٠٠، وإزالة قلب مفاعل أراك الذي يعمل بالماء الثقيل ليفقد قدرته على إنتاج البلوتونيوم الصالح لتصنيع أسلحة.

كما يتعين على إيران تصدير مخزونها من اليورانيوم المخصب بدرجات ضعيفة إلى روسيا، وهو ما يرتقب أن يحصل في الأيام المقبلة وفق ما أكد عليه رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى عندما قال إن "إيران ستقل مخزونها من اليورانيوم المخصب من بوشهر إلى روسيا خلال الأيام القليلة المقبلة".

في هذه الأثناء، دعا ٣٦ عضوا جمهوريا بمجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس باراك أوباما إلى عدم رفع العقوبات عن إيران.

وقالوا في رسالة موقعة إن التجربة التي أجرتها طهران على إطلاق صاروخ بالستي في الآونة

الأخيرة أظهرت "تجاهلا صارخا للالتزاماتها الدولية".

## الأسد يطالب بتسليمه هنيئيل القذافي ورفي يرفض



رفض وزير العدل اللبناني أشرف ريفي طلب بشار الأسد شخصيا تسليمه هنيئيل القذافي، نجل المقبور الليبي معمر القذافي، محتفظة لنفسها بحق الإفراج عنه أو عدمه وفق مسار التحقيقات التي تجريها معه في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه.

وقرر وزير العدل اللبناني أشرف ريفي وفق البيان، "رد طلب" دمشق باعتبار أنه "يخضع للتحقيق أمام القضاء اللبناني الذي يبقى له وحده أن يقرر بناء على معطيات ومسار التحقيق إبقاء القذافي قيد التوقيف أو إطلاق سراحه".

وتسلمت وزارة العدل من وزارة الخارجية اللبنانية طلبا صادرا عن النيابة العامة السورية لتسليم القذافي "باعتباره لاجئا سياسيا ومقيما بصورة شرعية داخل الأراضي السورية".

وأوردت وزارة العدل في بيانها مبررات الرفض، وأبرزها أن الطلب السوري "لم يتضمن اعتبار القذافي مجرما مطلوب تسليمه للتحقيق أو المحاكمة"، وهو ما يجعل الطلب "يخرج عن

القواعد المنصوص" عنها في الاتفاقية القضائية الموقعة بين البلدين منذ عام ١٩٥١.

وأفادت الوزارة بأنه كان يتوجب على سوريا وضع القذافي "بتصرف السلطات القضائية اللبنانية للاستماع إليه في جريمة إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه ليُدلي بما قد يكون لديه من معلومات" حول هذه القضية.

وأفادت مصادر قضائية في وقت سابق أمس الأربعاء بأن وزير العدل تسلم طلبا من دمشق بتسليم القذافي "الذي خطف على الأراضي السورية"، مبررة طلبها "بحصول القذافي على حق اللجوء السياسي لديها".

واستجوب القضاء اللبناني القذافي في ١٤ كانون الأول/ديسمبر وأصدر بحقه مذكرة توقيف بتهمة "كتم معلومات" حول قضية الصدر.

وتسلمت السلطات اللبنانية القذافي ليل الجمعة بعد ساعات على إعلان مجموعة مسلحة خطفه بعد "استدراجه" من سوريا قبل أن تفرج عنه في منطقة البقاع. وظهر القذافي في شريط فيديو وزعه الخاطفون وهو متورم العينين، ومطالباً كل من لديه "أدلة" حول قضية الصدر بـ"تقديمها فورا ومن دون تلكؤ وتأخير".

وتحمل الطائفة الشيعية في لبنان معمر القذافي مسؤولية اختفاء الصدر الذي شوهد للمرة الأخيرة في ليبيا في ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٨ بعدما وصلها بدعوة رسمية في ٢٥

آب/أغسطس مع رفيقيه. لكن النظام الليبي السابق دأب على نفي هذه التهمة مؤكدا أن الثلاثة غادروا طرابلس متوجهين إلى إيطاليا. ونفت الأخيرة دخولهم إلى أراضيها.



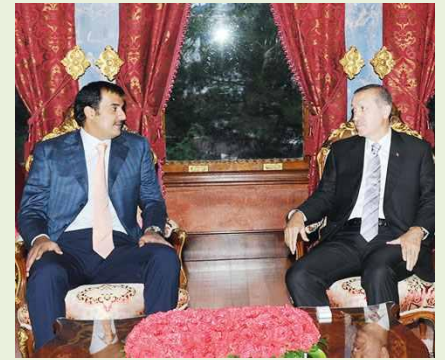
وأصدر القضاء اللبناني مذكرة توقيف في حق معمر القذافي في عام ٢٠٠٨ بتهمة التحريض على "خطف" الصدر.

ويذكر أن هنيبعل متزوج من اللبنانية الين سكاف، ومنعت السلطات اللبنانية عام ٢٠١١ طائرة خاصة كانت تقلها من الهبوط في مطار بيروت الدولي.

وفي ليبيا، استنكرت وزارة العدل في الحكومة المعترف بها دولياً والتي تعمل من شرق البلاد "حادثة اختطاف المواطن" هنيبعل القذافي، وفق بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية "و القريبة من هذه الحكومة.

وطالبت الوزارة بـ"الإفراج عن هنيبعل"، محذرة "من تداعيات سلبية على توظيف العلاقات المستقبلية" بين البلدين. وشددت الوزارة على "ضرورة احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان".

## تركيا تتصدر التحالف الإسلامي وتنشئ قاعدة عسكرية في قطر



بعد يوم واحد من إعلان السعودية تشكيل التحالف العسكري الإسلامي لمحاربة الإرهاب والمكون من ٣٥ دولة تتصدره تركيا صاحبة أكبر وأقوى جيش في هذا التحالف، كشف السفير التركي في الدوحة أن بلاده بصدد

إنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي القطرية تضم وحدات بحرية وجوية و٣ آلاف جندي، لتكون بذلك أول قاعدة عسكرية لتركيا في الشرق الأوسط.

وتكشف هذه الخطوات حجم التقارب المتزايد بين تركيا وبعض دول الخليج العربي بالتزامن مع تصاعد حدة الاحتقان في الشرق الأوسط، والأزمة التي نشبت بين موسكو وأنقرة على خلفية إسقاط طائرات حربية تركية مقاتلة سوخوي روسية على الحدود مع سوريا نهاية الشهر الماضي، كما تتفق كلاً من السعودية وقطر مع تركيا في رفض التدخل والتوسع الإيراني في الدول العربية لا سيما سوريا والعراق المجاورتان لحدودها.

وشهدت العلاقات بين تركيا وقطر تنامياً كبيراً طوال السنوات الماضية، تكللت بـ١٦ اتفاقية سياسية وعسكرية واقتصادية وقعها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته الأخيرة لقطر بداية الشهر الجاري مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

ويأتي إنشاء القاعدة التركية تنفيذاً لاتفاقية وقعت عام ٢٠١٤ وصادق عليها البرلمان التركي في يونيو حزيران، لكن يبدو أن التطورات الإقليمية الأخيرة سرعت الخطوات العملية بين البلدين.

السفير التركي في قطر أحمد ديميروك كشف، الأربعاء، أن بلاده ستنشئ قاعدة عسكرية في قطر في إطار اتفاقية دفاعية تهدف إلى مساعدة البلدين على مواجهة "الأعداء المشتركين"، موضحاً أن ثلاثة آلاف جندي من القوات البرية سيتمركزون في القاعدة وهي أول منشأة عسكرية تركية في الشرق الأوسط إلى

جانب وحدات جوية وبحرية ومدربين عسكريين وقوات عمليات خاصة.

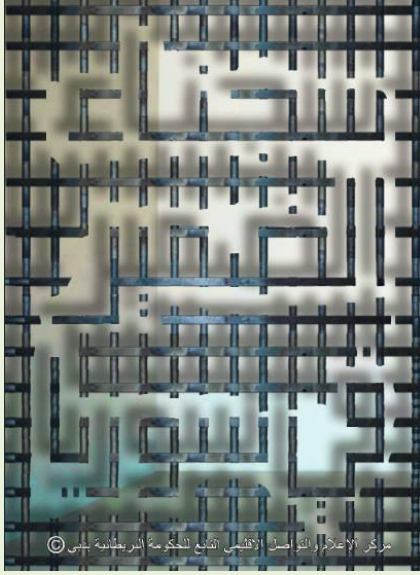
وبحسب ما نقلت وكالة رويترز عن السفير فإن القاعدة "متعددة الأغراض" ستكون في الأساس مقراً لتدريبات مشتركة وأن قطر تبحث أيضاً إنشاء قاعدة لها في تركيا، قائلاً: "تواجه تركيا وقطر مشاكل مشتركة وكلانا قلق للغاية بشأن التطورات في المنطقة والسياسات الغامضة للدول الأخرى. إن التعاون بيننا مهم للغاية في هذا الوقت الحرج بالشرق الأوسط".

وقال ديميروك إن مئة جندي تركي موجودون حالياً في قطر لتدريب الجيش القطري. ولم يذكر متى سيتم الانتهاء من بناء القاعدة التركية الجديدة، وقال: "إننا اليوم لا نبنى تحالفاً جديداً بل نعيد اكتشاف روابط تاريخية وأخوية".

وفي وقت سابق، أعلن السفير القطري في تركيا "سالم مبارك آل شافي" أن "قطر على استعداد تام لتلبية جميع ما تحتاجه تركيا من الغاز الطبيعي"، قائلاً إن "قطر وتركيا أصبح لديهما علاقات سحرية لم يتمتع أي طرفان دوليان بهما منذ بدء تبادل العلاقات الدبلوماسية ولغاية الآن"، مضيفاً: "في مثل هذه الأزمات، لا بُد من التعاضد والتكافل بين الإخوة، ونحن، في قطر، لن نترك تركيا وحيدة أمام ما تواجهه من "عطرسة" روسية، تُهدد استقرارها السياسي والاقتصادي".

وفي زيارته الأخيرة لقطر، قال أردوغان إن "العلاقات التركية القطرية تشهد تطوراً كبيراً في شتى الأصعدة، وهذا ما نلمسه من خلال تبادل الزيارات الكثيفة، وأن الاستثمار المتبادل بين البلدين يعزز علاقة الصداقة والأخوة بينهما"،

## غاريت بايلي سجناء الضمير في سوريا بحاجة لمساعدة فورية



تمرّ سوريا اليوم بكارثة إنسانية وسياسية كبيرة نتيجة لتعنّت نظام بشار الأسد ورفضه الدائم الانخراط الجديّ في عملية سياسية تنهي مأساة الشعب السوري، حتى إنه لجأ إلى تعييب أصوات سورية معتدلة كان مصيرها السجن والإخفاء القسري.

هؤلاء هم سجناء الضمير في سوريا الذين يحتاجون اليوم مساعدة إنسانية عاجلة، ولهذا أطلقت وزارة الخارجية البريطانية حملة إنسانية في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لتلقي الضوء عليهم بغية إطلاق سراحهم فوراً، وتمّ تخصيص وسم أطلقوا سجناء الضمير السوريين على تويتر وفيسبوك من أجل دعم هذه الحملة وإتاحة المجال للجمهور للتفاعل معها.

سجناء الضمير في سوريا هم متقنون وكتاب وصحفيون ومحامون وإعلاميون وأطباء يحملون رأياً مختلفاً عن رأي نظام الأسد، لا بل إن بعضهم لم يكن يدلي برأيه السياسي

ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا، لذلك نحتاج إلى قنوات دبلوماسية".

وعلى الرغم من وجود خلافات كبيرة بين البلدين حول الأحداث في مصر، إلا أنهما عملاً في الأشهر الأخيرة في إطار سياسية "تحييد الخلافات" ورفعاً من مستوى التعاون في القضايا التي يوجد توافق حولها خاصة فيما يتعلق بالقضية السورية ودعم فصائل المعارضة المسلحة التي تعمل من أجل إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما أبدت تركيا موقفاً مماثلاً للموقف السعودي في محادثات فيينا الأخيرة حول سوريا، كما ساهمت سياسة الملك سلمان الأقل صداماً مع الإخوان المسلمين في هذا التقارب.

وأبدت تركيا دعماً واضحاً لعملية "عاصفة الحزم" التي تقود تحالفها السعودية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن، حيث تشارك تركيا السعودية مخاوفها من التمدد الإيراني في المنطقة العربية، وتعتبر تركيا والسعودية أكبر قوتين إقليميتين سنتين بالمنطقة بجانب إيران الشيعية.

وبعد سنوات من البرود في العلاقات بين البلدين، شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في جنازة الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، وفي آذار/مارس الماضي وصل أردوغان إلى الرياض في زيارة رسمية التقى خلالها الملك سلمان، في حين شارك العاهل السعودي في قمة مجموعة العشرين التي عقدت قبل أيام في تركيا وسط استقبال وحفاوة خاصة أبدتها تركيا للملك الذي عقد لقاءً خاصاً مع الرئيس أردوغان.

وأضاف: "لنا تاريخ مشترك يمتد إلى قرون، ونحن اعترفنا ببعضنا البعض عام ١٩٧٢م، بصفة رسمية، وتم افتتاح سفارتي البلدين عام ١٩٧٩م".

ويتخذ البلدان مواقف متطابقة اتجاه الأحداث التي يعيشها العالم العربي من انطلاق الثورات، وقال أمير قطر قبل أيام إن "تركيا وقطر تترخان بالعديد من المواقف والنقاط المشتركة، ونحن، في دولة قطر، نُظهر كل احترامنا وتقديرنا لتركيا التي وقفت وقفة رجولية شامخة في القضايا الحساسة في المنطقة مثل القضية السورية والقضية الفلسطينية، نُقدر هذا الدور الإيجابي من تركيا، ونظهر استعدادنا الكامل للوقوف إلى جانب تركيا في سياستها الداعمة للشعوب المظلومة في المنطقة".

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان إنشاء التحالف العسكري الإسلامي لمكافحة الإرهاب بمشاركة ٣٥ دولة إسلامية، كان اللافت به أن الجيش التركي يمثل أكبر وأقوى جيش، حيث يحتل المرتبة العاشرة عالمياً بـ ٤١٠ آلاف جندي.

وتشهد العلاقات السياسية بين تركيا والمملكة العربية السعودية تنامياً متزايداً منذ وصول الملك سلمان بن عبد العزيز إلى سدة الحكم لا سيما في التنسيق حول الملفات الإستراتيجية والهامة في المنطقة.

ونهاية الشهر الماضي، أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودول أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا وبدعم إقليمي، قائلاً: "تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية

مكتفياً بالدفاع عن حقوق السجناء، ومع ذلك تعرضوا لعملية قمع وحشية من قبل النظام تمثلت بالاختطاف والاعتقال والتعذيب والإخفاء القسري، كما تؤكد منظمات حقوقية عديدة.

إلى متى يبقى التعذيب والموت عقوبة من يحمل رأياً مختلفاً في سوريا؟ اعتقال الناس لمجرد أن لهم رأياً يختلف عن النظام مشكلة قديمة جديدة في سوريا، حيث إن بعض سجناء الضمير الحاليين فيها سبق أن قضاوا سنوات طويلة في السجن خلال العقود الماضية.

يكرر النظام مزاعمه أنه "لا يعنقل إلا المتطرفين والإرهابيين"، لكن قائمة الشخصيات السورية المعروفة المعتقلة -والتي يجمع أغلب السوريين على اعتدالها- هي قائمة طويلة جداً، ونذكر هنا بعض الأسماء على سبيل المثال لا الحصر:

- المحامي والناشط الحقوقي خليل معتوق الذي دافع بشكل سلمي عن السجناء السياسيين أمام المحاكم السورية منذ عقود، واشتهر باعتداله وسلميته، ومع ذلك اعتقل في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢، واحتجز في ظروف تبلغ حد الإخفاء القسري وفق منظمات حقوقية دولية.

- والطبيب المعارض الدكتور عبد العزيز الخيّر الذي سجن سابقاً لمدة ١٤ عاماً، وكان يعالج في زنزانه السجناء، ومع انطلاق الثورة في سوريا نشط بشكل كبير داخل البلاد وخارجها بشكل سلمي، ومع ذلك اعتقل في سبتمبر/أيلول ٢٠١٢ على طريق مطار دمشق الدولي مع ناشطين آخرين هما إياس عياش وماهر طحان.

وهناك شخصيات أخرى أدبية وثقافية معتقلة، مثل الكاتب السيناريست عدنان الزراعي، والفنان المسرحي زكي كورديلو، فضلاً عن آخرين ممن اعتقلوا وابتأوا يعانون ظروفًا قاسية في السجن.

هؤلاء السجناء هم أبناء المجتمع السوري الذي مزقته سياسات النظام، ويمثلون غناه وتنوعه وتعدده، وتغييبهم يهدف إلى سحق أي اعتدال موجود أمام النظام ليبقى يردد مزاعمه بأنه يواجه المتطرفين.

تقارير عديدة أشارت إلى أن نظام الأسد أطلق سراح متطرفين من سجنه بعد عام ٢٠١١، وأبقى على المثقفين. وهذه أيضاً عادة قديمة جديدة للنظام، فكثيراً ما كان يصدر مراسيم عفو عن سجناء جنائيين ويستثنى منها المعارضين الذين كانت معارضتهم لا تتجاوز كتابة مقال أو إصدار منشور أو التعبير عن رأي في مقهى أو حافلة نقل عام أو حتى في منازلهم.

أي عملية سياسية في سوريا وأي عملية بناء ومداداة لجراح السوريين سوف تحتاج أصوات سجناء الضمير فيها، لأنهم يمثلون المجتمع السوري وتنوعه، ولأنهم عبّروا عن رأيهم بجرأة في أصعب الظروف.

لذلك ندعو لإطلاق سراح سجناء الضمير وتقديم العلاج الطبي العاجل لهم، والكشف عن مصير المغيبين منهم، فهناك عائلات تنتظرهم، وبلد أثقلته الجراح يحتاجهم.

لذلك فإن على النظام السوري أن يطلق سراح سجناء الضمير فوراً دون شروط مسبقة، لأنه التزام يتعلق باحترام حقوق الإنسان يتعين عليه القيام به.

وبينما تقترب من استئناف المفاوضات بين النظام والمعارضة تحت رعاية الأمم المتحدة، فإن على النظام السوري أن يقوم بإطلاق سراح السجناء، وأن يكشف عن مصير المختفين منهم، كإجراءات لبناء الثقة نحو السلام المنشود عن طريق التفاوض. ورفضه القيام بذلك سيكون عملاً غير إنساني ويلحق ضرراً بأفاق السلام ومستقبله في سوريا.

غاريت بايلي. المبعوث البريطاني إلى سوريا.

## انفجار لغم يودي بحياة مواطن على الحدود مع تركيا



توفي مواطن سوري وأصيب آخر، جراء انفجار لغم خلال محاولتهما التسلل إلى تركيا قادمين من الأراضي السورية.

ووفقاً لمعلومات نشرتها مصادر محلية فإن شخصين سوريين كانا يحاولان التسلل إلى الجانب التركي، قادمين من مدينة تل أبيب السورية، حيث داس أحدهما على لغم على الحدود مقابل قضاء "أقجه قلعة" التركي، حيث لقي أحدهم مصرعه على الفور، وتم نقل الآخر الذي أصيب بجروح إلى المستشفى الحكومي في القضاء لتلقي العلاج.

يشار إلى أن المنطقة الحدودية ما بين تل أبيب السورية، وأقجه قلعة التركية تحتوي على حقول ألغام وأسلاك شائكة تشير إلى أماكن هذه الحقول.

## وفاة ٤ أطفال لاجئين وإنقاذ العشرات في بحر إيجه غرب تركيا



لقي ٤ أطفال مصرعهم، وأنقذ العشرات إثر غرق قارب يقفهم قبالة سواحل بلدة "بودروم" التابعة لولاية "موغلا" غرب تركيا، أثناء محاولتهم التوجه إلى جزيرة "كوس" اليونانية بطريقة غير مشروعة.

وقال "عامر جيجك" والي موغلا، يوم أمس الأربعاء، إن فرق خفر السواحل انتشلت جثث ٤ أطفال، وأنقذت نحو ٦٠ لاجئاً، إثر غرق قاربهم، قبالة جزيرة "قرة أضا"، فيما تستمر عمليات البحث عن ٤ مفقودين في المنطقة.

وفي سياق متصل، ضبطت فرق خفر السواحل التركية اليوم، ٢٨ لاجئاً سورياً بينهم ٥ أطفال، قبالة قضاء "كاش" التابعة لولاية "أنطاليا" التركية، المطلية على البحر الأبيض المتوسط، كانوا على متن قارب مطاطي، لدى محاولتهم التوجه إلى جزيرة "ميدلي" اليونانية بطريقة غير مشروعة، حسب بيان قيادة خفر السواحل.

وفي ولاية جناق قلعة، ضبطت فرق السواحل التركية، ٧ لاجئين أفغان قبالة سواحل قضاء "أزينا"، كانوا يحاولون الوصول، بطريقة غير شرعية، إلى جزيرة "ميدلي" اليونانية.

كما ألقت قوات الأمن القبض على شخصين أوكرانيين يشتبه في قيامهما بتنظيم رحلة الأشخاص السبعة.

## تركيا: مليونان و ٤٠٧ آلاف لاجئ سوري في البلاد



قال نائب رئيس الوزراء التركي "يالتشن أقدوغان" إن "عدد اللاجئين السوريين في تركيا بلغ حتى الآن، مليونين و ٤٩٥ ألف و ١١٧ شخصاً، بينهم مليونان و ٤٠٧ آلاف سوري، حسب سجلات إدارة الهجرة".

جاء ذلك، في تصريح صحفي، عقب اجتماع لجنة التنسيق الثالثة حول سوريا، يوم أمس الأربعاء، في مقر رئاسة الوزراء، بالعاصمة أنقرة، بمشاركة مسؤولين من إدارة الكوارث والحالات الطارئة "آفاد"، وإدارة الهجرة، ووزارة التربية، ووزارة الصحة، ورئاسة الشؤون التركي، ومنظمة الهلال الأحمر التركي، إلى جانب وزارة وإدارات أخرى.

وأوضح أقدوغان، أن "الاجتماع تناول قضايا السوريين في تركيا من جميع جوانبه، التعليم، والصحة، والأمن، والعمل، والسكن"، مشيراً إلى "وجود ٢٧٦ لاجئاً، في ٢٥ مركز إيواء مؤقتة، ذات معايير متقدمة على مستوى العالم، موزعة على ١٠ مدن تركية".

وأضاف أقدوغان، أن "الأعمال المتعلقة بمنح الأشخاص (اللاجئين) بطاقات التعريف، بالإضافة إلى عملية التسجيل البيومتري (البيانات الحيوية)، ستكتمل في غضون أشهر".

وتابع أقدوغان "حتى الآن هناك ٣٠٠ ألف طالب ضمن النظام التعليمي، ونخطط لرفع العدد إلى ٤٦٠ ألف طالب، حتى نهاية السنة الدراسية الحالية، ويتلقى الآن الأطفال السوريون التعليم في مدارس بمخيماتنا، ومراكز تعليمية مؤقتة في مراكز المدن".

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى "استمرار الأعمال المتعلقة بتسجيل سيارات السوريين، والبالغ عددها ١٨ ألف و ٢٥٦ سيارة، وأنه جرى تسجيل ١٦٠٠ منها"، لافتاً إلى "انتهاء مدة التسجيل في نهاية الشهر الحالي".

## ادوارد نورتون يجتمع تبرعات للاجئين سوري سيصل قريباً إلى ميشيغن



وجه الممثل الأمريكي ادوارد نورتون نداء لجمع التبرعات للاجئين سوري سيصل قريباً إلى ولاية ميشيغن في الولايات المتحدة، ما سمح حتى الآن بجمع أكثر من نصف مليون دولار.

وقد كشف موقع "هيومانز أوف نيويورك"، وهو مدونة أسسها المصور الأمريكي براندون ستانتون العام ٢٠١٠، عن قصة هذا الرجل. وكانت هذه المدونة مخصصة في الأساس إلى سكان نيويورك، إلا أنها توسعت لتشمل شهادات آتية من دول أخرى.

وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر الماضي، أورد الموقع شهادة رجل سمي "العالم" من دون أن يظهر اسمه. وهو لاجئ سوري في



اسطنبول حصل على ضمانه باستقباله في مدينة تروي في ولاية ميشيغن الأمريكية. وقد صور في شقته في اسطنبول حيث يقيم رانها إلى جانب ابنه وابنته، وهو تحدث عن قصته والقصف الذي قُتل فيه سبعة من أفراد عائلته قبل سنتين، من بينهم زوجته وإحدى بناته.

وأوضح في شهادته: "لقد نجونا لكننا متنا نفسيا. أريد أن أصبح إنسانا مجددا". وقد لفتت قصته انتباه الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وقال الرئيس في تعليق: "بصفتي زوجا وأبا، لا يمكنني إلا أن أبدأ بتصور الخسارة التي تكبدها. وأنت وعائلتك مصدر إلهام، وأنا على ثقة أن سكان ميشيغن الرائعين سيستقبلونكم بتعاطف ويقدمون لكم الدعم الذي تستحقونه". وقد تأثر بقصة اللاجئ السوري الممثل ادوارد نورتن الذي وجّه نداءً سمح بجمع نصف مليون دولار، وكتب الممثل: "لنصد الدعوات غير الإنسانية التي تدعونا إلى الخوف من اللاجئين، ولنظهر لهذا الرجل وعائلته طبيعة الأمريكيين الفعلية".

ويعيش اللاجئ السوري، الذي أشار له الموقع بكلمة "العالم" فقط دون ذكر اسمه، في اسطنبول وسينقل قريبا إلى تروي في ميشيغان، وقال في المدونة "ما زلنا نعيش، لكننا موتى من الناحية السايكولوجية".

وقد نشرت المدونة صورا عديدة له من بينها صورة تظهره جالسا في حافلة بين ابنه وابنته. وأوضح اللاجئ السوري أنه يعاني من سرطان في المعدة لم يعالج بالشكل الصحيح لنقص المستلزمات الطبية.

وأضاف اللاجئ، الذي طغى اللون الرمادي للشيب على شعره وفتت قصته انتباه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، "أريد فقط أن أعود إلى العمل. أريد أن أكون شخصا (إنسانا) ثانية".

## قاسم سليمان يزرور موسكو للعلاج ويلتقي بوتين



زار قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمان الأسبوع الماضي العاصمة الروسية موسكو للعلاج كما التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكبار المسؤولين الروس.

وعقد اللواء سليمان خلال هذه الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام حسب وكالة أنباء فارس الإيرانية المقربة من الحرس الثوري اجتماعا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكبار المسؤولين العسكريين والأمنيين الروس لمتابعة القضايا التي أثيرت خلال زيارة بوتين إلى طهران أواخر تشرين الثاني، ولقائه بالمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي.

وناقش اللواء سليمان والرئيس بوتين آخر التطورات في كل من سوريا والعراق واليمن ولبنان، وكانت تقارير إعلامية غربية قد تحدثت في أغسطس الماضي عن زيارة قام بها اللواء سليمان إلى موسكو في ٢٤ تموز/يوليو الماضي عقد خلالها اجتماعات

مع الرئيس بوتين ووزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو.

وبعد أيام قليلة من زيارة اللواء سليمان الأولى إلى موسكو دخلت روسيا الحرب في سوريا، وقالت بعض وسائل الإعلام الغربية أن اللواء سليمان زار موسكو لتشجيع بوتين للانضمام إلى الحرب في سوريا.

## حزب الله خسر ثلث قوته العسكرية في سوريا



كشف محلل الشؤون العربية في موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، "آفي يسسخروف"، عن حجم خسارة حزب الله في سوريا، حيث قال إن حزب الله خسر أكثر من نصف قوته العسكرية كما أن ثلث مقاتلي حزب الله اللبناني البالغ عددهم نحو ١٨ ألف مقاتل، سقطوا بين قتيل وجريح في معارك في سوريا.

وأوضح "يسسخروف" أن ما بين ١٣٠٠ إلى ١٥٠٠ مقاتل من حزب الله قُتلوا في الحرب الطاحنة التي تشهدها سوريا منذ ٥ سنوات، في حين جرح نحو ٥٠٠٠ آخرين، مشيرًا إلى أن تلك المعطيات المفاجئة من شأنها أن تؤثر على قدرة التنظيم على القتال في جبهات أخرى.

والملاحظ أن ميليشيا الحزب بدأت منذ عدة أشهر بذكر تفاصيل قتلها ونشر صورهم وأسمائهم، بعد أن كانت تتجاهل أي ذكر لعدد قتلها في سوريا، حيث بدأت عناصر

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار من استعادة السيطرة على قرىتي الجنابرة والباني الواقعتين جنوب مدينة كفرنبوذة في ريف حماة الشمالي، وذلك بعد اشتباكات مع عصابات الأسد التي تقدّمت نحو القرئتين، وتزامن ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي الروسي الذي نفذ أكثر من ٢٠ غارة على القرئتين.

وأُسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل حوالي ١٥ عنصرا من عصابات الأسد بينهم قائد الحملة على القرئتين، كما تمكن الثوار من تدمير سيارة لعصابات الأسد على جبهة الجنابرة، ومدفعا في حاجز مكاتب القلعة في ريف حماة الغربي بعد استهدافها بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل العديد من عناصر عصابات الأسد، كما استهدف الثوار حواجز عصابات الأسد في المغير وبريديج والجرنية بقرية السقيلية بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

وتمكن الثوار من صدّ عصابات الأسد خلال محاولتها التقدم على محوري السمرانية والكم قرب جورين بسهل الغاب بريف حماة الغربي، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من عناصر عصابات الأسد.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة قرية الجنابرة بريف حماة

الحزب في سوريا إلى جانب النظام السوري، من الجنوب والبقاع..

وفي كوثرية السيد، شيع الحزب والأهالي محمد حسين إبراهيم الملقب ب"السيد نو الفقار"، بمشاركة مسؤول المنطقة الثانية في الحزب علي ضعون، ووفود من القرى المجاورة، في حين شيعت بلدة صير الغربية والقرى المجاورة حسن أحمد معتوق.

وفي بلدة النبي شيت البقاعية، عباس حسين الموسوي، وألقى مسؤول العلاقات الدولية في الحزب عمار الموسوي كلمة أكد فيها أن "قتال المقاومة في سوريا هي دفاع عن لبنان والمنطقة من هيمنة التكفيريين الإرهابيين"، بحسب تعبيره. وشارك في التشييع عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية نوار الساحلي.

وفي بلدة الخيام الجنوبية، شيع الحزب مالك طالب الزين، بمسيرة شارك فيها عدد من القيادات الحزبية، وأطلقت الهتافات والصرخات المنددة بأمريكا وإسرائيل والتكفيريين.

وفي بلدة خربة سلم الجنوبية، شيع الحزب علي قاسم شري، بمسيرة شارك فيها عدد من القيادات الحزبية وشخصيات. وشيع في مشغرة في البقاع الغربي أحمد حسن الحسيني بمشاركة علماء دين.

وشهدت الفترة الأخيرة سقوطا كبيرا لقتلى الحزب خلال مشاركتهم بالمعارك العنيفة التي تجري في سوريا، خصوصا في مناطق ريف حلب، في ما يعتبرونه "واجبهم الجهادي المقدس"، ويعتبره الثوار السوريون احتلالا لأرضهم.

الميليشيا بالتوافد إليها منذ انطلاقة الثورة السورية، لمشاركة نظام الأسد في قمع الثورة والتصدي للثوار.

وتعتبر الكلفة البشرية والمعنوية لاشتراك مرتزقة "حزب الله" إلى جانب النظام السوري على مدى أربع سنوات باتت مرتفعة جداً، وأدت إلى انتشار المزيد من مظاهر الاحتجاج والتملل في بيئته "الحاضنة" كما تسمى، ويعود ذلك إلى فشله في تحقيق أي انتصار ذي مغزى وعدم وضوح الفائدة التي يجنيها.

وقال "راديو إسرائيل" إن ميليشيا "حزب الله" اعتقلت ١٧٥ من عناصرها بعد أن رفضوا المشاركة في العدوان الذي تشنه الميليشيا إلى جوار النظام السوري على مدينة الزبداني.

وكان موقع "جنوبية" ذكر أن الميليشيا الشيعية لم تدفع رواتب العاملين في صفوفها، إذ لم يتقاضى الأعضاء غير المتفرغين الذين يعملون في الجوانب الأمنية والعسكرية والمدنية في "حزب الله" رواتبهم الشهرية كاملة.

ووفق المعلومات إن هذا الأمر تكرر في الشهرين الاخيرين، وقد طال هذا التدبير أعضاء ميليشيا الحزب الذين تتعدى رواتبهم الـ ٥٠٠ دولار حيث لم يحصلوا إلا على ٥٠٠ دولار مع وعود بأن يحصلوا على كامل الراتب في وقت قريب.

وقالت "جنوبية" إنها المرة الأولى التي تعاني فيه ميليشيا "حزب الله"، منذ تأسيسها، من ضائقة مالية بهذا الحجم تجبرها على التأخر في تسديد الرواتب.

هذا فيما شيع "حزب الله" خمسة من مقاتليه الذين سقطوا في المعارك التي يشارك فيها

الشمالي، خلال محاولة الأخير التقدم باتجاه القرية، وأسفرت الاشتباكات عن تدمير سيارة ومقتل عدد من عصابات الأسد.

كما تصدى الثوار لهجوم عصابات الأسد المدعومة بغطاء جوي روسي ومقاتلين من حزب الله اللبناني، على قاعدة تل عثمان بريف حماة الشمالي وبلدة السمرانية الإستراتيجية بسهل الغاب، كما قتلت العشرات وأسرت آخرين ودمرت عددا من الآليات. وقالت المصادر الميدانية إنه بعد تمهيد مدفعي وصاروخي، وتحت غطاء جوي روسي مكثف، حاولت عصابات الأسد التقدم باتجاه بلدة الجنابرة من ثلاثة محاور، ونحو قاعدة تل عثمان الإستراتيجية، حيث دارت اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة.

واستعاد فصيل جند الأقصى سيطرته على منطقة "تل حوير" الذي يقع شمالي بلدة صوران في ريف حماة الشمالي، وقتل أكثر من ١٤ جنديا للنظام، بعد يوم من تقدم عصابات الأسد وسيطرتها على التل.

وقالت وكالة "مسار برس" إن اشتباكات دارت بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في جبهات بلدة تير معة ي ريف حمص، سقط خلالها قتلى وجرحى من عناصر الأخيرة، فيما اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط قرية صدد حيث تمكن التنظيم من تدمير آلية عسكرية وقتل العديد من عناصر عصابات الأسد، كما دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة معسكر ملوك في مدينة تلييسة بريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف على المنطقة.

وفي سياق ذلك، دارت اشتباكات عنيفة على محاور جبل النوبة بريف اللاذقية لاسترجاعه، بعد سيطرة عصابات الأسد عليه بتغطية روسية جوية، وقال ناشطون محليون أن الثوار شنوا هجوما مضادا بعد وصول تعزيزات لهم. فيما حاولت مجموعة من عناصر داعش التسلل إلى قرية مكدة جنوب بلدة سلوك في ريف الرقة فوقعت اشتباكات بينهم وبين الوحدات الكردية المتواجدة هناك.

وفي حلب، ذكرت شبكة "سوريا مباشر" أن العشرات من عناصر عصابات الأسد برتبة ضباط وصف ضباط ومجندين قتلوا جراء استهداف الثوار مطار النيرب العسكري شرقي المدينة، كما دارت اشتباكات مماثلة على جبهة قرية العيس بريف حلب الجنوبي، أسفرت عن تدمير دبابة لعصابات الأسد.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠١٨ الخميس ١٧/١٢/٢٠١٥